Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 886-911
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Civil Society Organizations and Their Role in Volunteer Work: The Libyan Red Crescent Society, Tobruk Branch as a Model

Slima swidek hamed swidek [1], Ahmed Saleh Abdel Rahman [2]*
[1] Master's in Sociology - Educational Inspector, Sociology Subject Expert, and Head of the Sociology Department at the Educational Inspection Authority, Tobruk.
[2] Master's in Sociology, Libyan Academy for Postgraduate Studies, Tobruk.

الجمعيات الأهلية ودورها في العمل التطوعي: جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق نموذجاً

سليمة صويدق حامد الصويدق [1]، أحمد صالح عبد الرحمن [2]*
[1] ماجستير علم الاجتماع، مفتش تربوي وخبير مادة علم الاجتماع ورئيس قسم علم الاجتماع بمصلحة التفتيش التربوي، طبرق
[2] ماجستير علم الاجتماع الأكاديمية الليبية للدراسات العُليا، طبرق

*Corresponding author: ahmed.salih@tu.edu.ly

Received: December 24, 2025	Accepted: January 24, 2026	Published: March 15, 2026

Abstract:
This study aimed to identify the role of the Libyan Red Crescent Society (Tobruk Branch) in voluntary work, investigate the challenges it faces, and suggest measures to overcome these obstacles. To achieve these objectives, the researchers employed a descriptive-analytical methodology, utilizing a questionnaire as the primary data collection tool. The study was conducted on a purposive sample of (100) members of the society in Tobruk. Statistical analysis was performed using frequencies and percentages to interpret the data. The results indicated that the society plays a significant role in providing humanitarian and relief services, particularly during crises and disasters, and contributes effectively to spreading the culture of volunteering among the local community. However, several challenges were identified, including limited financial resources, a lack of specialized training programs for volunteers, and administrative difficulties. Based on these findings, the study proposed several recommendations, most notably: securing sustainable financial funding through partnerships with the private sector, developing advanced training modules to enhance volunteers' technical skills, and improving the administrative structure to ensure better coordination during field operations. The study concludes that while the society's contributions are substantial, institutional support and strategic planning are essential to maximizing its impact in the field of voluntary work.

Keywords: Civil Societies, Voluntary Work, Libyan Red Crescent, Tobruk Branch, Humanitarian Services.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جمعية الهلال الأحمر الليبي (فرع طبرق) في العمل التطوعي، واستقصاء التحديات التي تواجهها، واقتراح السبل الكفيلة بتجاوز هذه العقبات. ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمين استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. طبقت الدراسة على عينة قصدية قوامها (100) مبحوث من أعضاء الجمعية في مدينة طبرق، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية. خلصت النتائج إلى أن للجمعية دوراً بارزاً في تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية، لاسيما خلال الأزمات والكوارث، كما تساهم بفاعلية في نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع المحلي. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن وجود عدة تحديات، أبرزها محدودية الموارد المالية، ونقص البرامج التدريبية المتخصصة للمتطوعين، بالإضافة إلى بعض الصعوبات الإدارية. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة جملة من المقترحات، أهمها: ضرورة تأمين تمويل مالي مستدام عبر الشراكات مع القطاع الخاص، وتطوير برامج تدريبية متقدمة لرفع الكفاءة الفنية للمتطوعين، وتحسين الهيكل الإداري لضمان تنسيق أفضل خلال العمليات الميدانية. وتؤكد الدراسة في ختامها أن مساهمات الجمعية جوهرية، إلا أنها تتطلب دعماً مؤسسياً وتخطيطاً استراتيجياً لتعظيم أثرها في مجال العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية، العمل التطوعي، الهلال الأحمر الليبي، فرع طبرق، الخدمات الإنسانية.

مقدمة:

يُعد العمل التطوعي ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة؛ لما يحمله من رسالة اجتماعية وإنسانية سامية تهدف إلى تعزيز روح المشاركة البناءة في دفع عجلة التنمية الشاملة. فهو يمثل جهداً اختيارياً واعياً يبذله أفراد المجتمع، بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم، دون انتظار مقابل مادي أو ربح نفعي، حيث تحركهم في ذلك دوافع ذاتية تنبع من قيم دينية، أو التزامات أخلاقية، أو مبادئ إنسانية خالصة. ونتيجة لهذا الدور، أضحى العمل التطوعي في الآونة الأخيرة ركيزة أساسية لا غنى عنها في استقرار المجتمعات وتطورها، ومؤشراً حيوياً لقياس مدى تحضر الشعوب ووعيها بمسؤولياتها الجماعية.

وفي هذا السياق، لم يعد العمل التطوعي مجرد نشاط هامشي، بل أصبح قطاعاً ثالثاً يحظى باهتمام بالغ من قبل الدول المتقدمة والمنظمات الدولية، إدراكاً منها لحجم المتغيرات الإقليمية والعالمية المتسارعة التي فرضت تحديات معقدة تتطلب تكاتف الجهود الرسمية والشعبية. وتبرز أهمية هذا الدور بشكل جلي عند مواجهة الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية؛ إذ تشكل الاستجابة التطوعية خط الدفاع الأول لامتصاص الصدمات وتخفيف حدة الأضرار. وما شهدته مدينة "درنة" الليبية إبان كارثة الفيضانات الأخيرة يجسد ملحمة إنسانية برهنت على أن التطوع هو الوقود الحقيقي للصمود، وهو ما تكرر أيضاً في الاستجابة السريعة لضحايا زلزال المغرب، حيث تلاشت الحدود الإدارية أمام تدفق المبادرات التطوعية العفوية والمنظمة.

وعلى الصعيد المؤسسي الدولي، حظي التطوع باعتراف أممي واسع توج بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أعلن عام (2001م) عاماً عالمياً للتطوع، وهي الخطوة التي سبقتها مجهودات حثيثة تمثلت في الإعلان العالمي للتطوع عام (2000م). كما شكلت المحافل العلمية والدولية مثل مؤتمر "أدمنتون" بكندا عام (1998م)، ومؤتمر "أمستردام" عام (2001م)، منصات استراتيجية لتوحيد الرؤى بين القيادات الحكومية والمنظمات غير الحكومية؛ سعياً لصياغة أطر عمل جوهرية ورؤية مستقبلية شاملة قادرة على مواجهة التحديات الراهنة وتلبية تطلعات المجتمعات في تحقيق الأمن والسلم الاجتماعي (جامعة بني سويف، 2015).

إن مفهوم التطوع يتسع ليشمل كافة أشكال العطاء؛ فهو الجهد الذي يبذله الإنسان سواء كان دعماً مالياً، أو تبرعاً عينياً، أو جهداً بدنياً، أو حتى فكراً وإبداعاً، شريطة أن يصب في مصلحة المجتمع دون تقاضي أجر.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هذا النوع من العطاء يعزز لدى الفرد الشعور بالانتماء والمواطنة الفاعلة، ويسهم في تقديم منظومة رعاية اجتماعية متكاملة (سالم، 2021). وهنا يبرز الدور الحيوي للجمعيات الأهلية كوعاء تنظيمي لهذه الجهود، حيث تسعى هذه المؤسسات إلى سد الفجوات في الخدمات العامة، والوقوف جنباً إلى جنب مع أجهزة الدولة، خاصة في أوقات الأزمات التي تفوق قدرة الإمكانيات الرسمية المتاحة، مما يجعلها شريكاً استراتيجياً في تحقيق التنمية المستدامة (مجلس الشعب، 1999).

وفي المشهد الليبي، برزت ثقافة العمل التطوعي كجزء أصيل من النسيج الاجتماعي، تجسدت في هبات تضامنية واسعة شملت كافة ربوع البلاد. وتتصدر جمعية الهلال الأحمر الليبي واجهة هذا العمل الإنساني باعتبارها إحدى أعرق المؤسسات الفاعلة؛ إذ تضطلع بمهام جسيمة تشمل تقديم الإغاثة العاجلة، والمساعدات الطبية، والدعم النفسي والاجتماعي للفئات الأكثر احتياجاً والمتضررين من النزاعات والكوارث. إن وجود مثل هذه الجمعيات الأهلية لا يقتصر أثره على تقديم الخدمة فحسب، بل يمتد ليكون صمام أمان يعزز من قدرة المجتمع المحلي على التكيف والصمود أمام الشدائد من خلال مأسسة العمل الخيري وتحويله إلى سلوك مجتمعي مستدام.

أولاً: إشكالية الدراسة:

1. تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها :أصبح العمل الاجتماعي التطوعي اليوم من أهم السبل للنهوض بالمجتمعات، وضرورة ملحة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في بناء وتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع جهود الدولة (الشناوي، 2010). ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي، نمت المؤسسات التطوعية وتضاعفت التوعية بأهمية التطوع في رقي المجتمع وتنميته. وهنا يأتي دور الجمعيات الأهلية التي تلعب دوراً محورياً في الأعمال التطوعية، وتؤدي وظيفتها بشكل تطوعي لمساندة مؤسسات الدولة في تقديم الخدمات والمساعدات والرعاية للمحتاجين، مما يساهم في دفع عجلة التقدم في المجتمع ومؤسساته؛ لذا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على (الجمعيات الأهلية ودورها في العمل التطوعي).

2.أهمية الدراسة :تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية :تتمثل في :أ. بيان أهمية دور الجمعيات الأهلية، وخاصة جمعية الهلال الأحمر الليبي (فرع مدينة طبرق) في العمل التطوعي .ب. مواكبة الدراسة للاهتمام المتنامي على كافة الأصعدة المحلية والعالمية بشأن دور الجمعيات الأهلية في الأعمال التطوعية .ج. إضافة معلومات علمية مهمة قد تنال اهتمام الباحثين مستقبلاً، ومساعدة المسؤولين والهيئات المختصة القائمة على الأعمال التطوعية في مجالات الوقاية والحماية وتقديم المساعدة أثناء الكوارث والأزمات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :تمثلت في :أ. لفت نظر الجهات المسؤولة في ليبيا إلى التحديات التي تواجه الجمعيات الأهلية بشكل عام في أداء عملها، مع توجيه نتائج وتوصيات الدراسة إلى الجهات المختصة للاستفادة منها .ب. إمكانية اعتبار نتائج الدراسة استراتيجية تساعد في إزالة التحديات أو التخفيف من حدتها؛ لتفعيل الدور المأمول للجمعيات الأهلية، وخاصة جمعية الهلال الأحمر، في المجتمع الليبي.

3.أهداف الدراسة :تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1. التعرف على دور جمعية الهلال الأحمر (فرع طبرق) في العمل التطوعي.
2. التعرف على التحديات التي تعاني منها جمعية الهلال الأحمر (فرع طبرق) في العمل التطوعي.
3. التعرف على المقترحات الكفيلة بالحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر (فرع طبرق) في العمل التطوعي.

4.متغيرات الدراسة :أ. المتغير المستقل :وهو المتغير الذي يتوقع أن يفسر التغير في المتغير التابع، ويُعرف بالمتغير التفسيري (الهمالي، 2003) ، والمقصود به في هذه الدراسة هو) :الجمعيات الأهلية .(ب. المتغير التابع :وهو المتغير الذي يسعى الباحث لتفسيره، ويكون النتيجة المتوقعة للمتغير المستقل (الهمالي، 2003)، والمقصود به في هذه الدراسة هو :(العمل التطوعي).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

5.تساؤلات الدراسة :انطلقت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما دور جمعية الهلال الأحمر (فرع طبرق) في العمل التطوعي؟
2. ما التحديات التي تعاني منها جمعية الهلال الأحمر (فرع طبرق) في العمل التطوعي؟
3. ما المقترحات الممكنة للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر (فرع طبرق) في العمل التطوعي؟

المفاهيم والمصطلحات المُستخدمة في الدراسة:

1.الجمعيات الأهلية:

- **التعريف التصوري :**هي كيان قانوني ينشأ بمبادرة مستقلة من مجموعة من الأشخاص بصفة طبيعية أو اعتبارية، لأغراض غير ربحية أو سياسية، ويكون الانضمام إليها متاحاً دون تمييز، ويحدد نظامها الأساسي كيفية اتخاذ القرار وتنفيذه والرقابة عليه. والجمعية المحلية هي كيان قانوني تأسس داخل الدولة الليبية وبموجب تشريعاتها (مفوضية المجتمع المدني، 2016). كما يعرفها قانون الجمعيات الأهلية بأنها: "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً، لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي" (زيتون، 1993). وتُعرف أيضاً بأنها منظمات غير ربحية وغير حكومية تقدم الخدمات الإنسانية، وتهدف إلى مساعدة سكان المجتمع على رفع مستوى معيشتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية (وزارة التضامن الاجتماعي، 2005).
- **التعريف الإجرائي :**هي مجموعة من الأفراد يشتركون في أعمال تطوعية غير ربحية، تحت مظلة جمعية أهلية مشهرة قانوناً، يسعون من خلالها إلى تقديم الخدمات الخيرية والتطوعية لكل من يحتاج إليها.

2.مفهوم الدور:

- **التعريف التصوري :**يُعرف "توما جورج خوري" الدور الاجتماعي بأنه: "سلسلة استجابات شرطية لأحد أطراف الموقف الاجتماعي الذي يمثل نمط التنبه في سلسلة استجابات الآخرين الشرطية في هذا الموقف" (بوابة علم الاجتماع، د.ت). كما يُعرف الدور بأنه: "مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموقع في البناء الاجتماعي، وقد تأتي الأدوار والتوقعات كنتيجة لظروف معينة أو تتحقق من خلال ممارسة الأنشطة التي يقوم بها الإنسان" (قاسم والغانم، 1995).
- **التعريف الإجرائي :**هو ممارسة الأنشطة والمهام التي يقوم بها المتطوع وفقاً لمتطلبات الجمعية التي ينتمي إليها، بهدف خدمة الفرد والجماعة والمجتمع.

3. مفهوم العمل التطوعي:

- **مفهوم العمل :**هو "توفير الجهد الجسماني والعقلي والعاطفي اللازم لإنتاج السلع والخدمات، سواء للاستهلاك الشخصي أو لاستهلاك الآخرين" (مارشال، 2000).
- **التطوع لغةً :**بالرجوع إلى "لسان العرب" لابن منظور، فإن التطوع هو ما يتبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه، والتطوع بالشيء يعني التبرع به، وهو مصدر من الفعل "طوع."
- **التطوع اصطلاحاً :**هو الجهد الذي يبذله الإنسان لمجتمعه بدافع ذاتي ودون انتظار مقابل، قاصداً بذلك تحمل بعض المسؤوليات في مجالات العمل المختلفة (حافظ، 1995).
- **العمل التطوعي :**هو "نشاط يصدر عن الفرد بدافع ذاتي، ويهدف من ورائه إلى تقديم خدمة للآخرين أو البيئة أو المجتمع دون تقاضي أجر" (لطفي، 2004). كما يُعرف بأنه الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسات التي تقدم الرعاية الاجتماعية (النعيم، 2005). وهو كل ما يبذله الفرد من علم أو وقت أو جهد بدني أو رأي لتقديم خدمات اجتماعية أو إغاثية أو تربوية بلا أجر مادي (سالم، 2021).

4. جمعية الهلال الأحمر الليبي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **التعريف التصوري :**هي جمعية أهلية تطوعية ذات نفع عام، مساعدة للسلطات العامة في مجال العمل الإنساني، ولها شخصيتها الاعتبارية، تأسست في 5 أكتوبر 1957، واعترفت بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في 19 ديسمبر 1958، ويقع مقر أمانتها العامة في مدينة بنغازي (VIAF, 2021).
- **التعريف الإجرائي :**هي منظمة أهلية تطوعية غير ربحية بمدينة طبرق، تضم عدداً من المتطوعين بصفتهم أعضاء فاعلين، يهدفون إلى تقديم الرعاية الصحية والإنسانية وخدمة المجتمع المحلي.

ثانياً: الإجراءات المنهجية:

أ. نوع الدراسة والمنهج المستخدم :تُصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتشخيص المشكلة محل الدراسة للوقوف على جوانبها المختلفة. وقد اعتمد الباحثان على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وهو أحد المناهج الرئيسية في الدراسات الإنسانية الذي يهدف إلى جمع بيانات دقيقة وتصوير الظاهرة في ظروفها الراهنة (شقير، 2001).

ب. مجتمع الدراسة :يُعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة الوحدات التي يراد الحصول على بيانات منها أو عنها (التير، 1999)، ويتمثل مجتمع الدراسة في هذه الورقة بمتطوعي جمعية الهلال الأحمر الليبي بمدينة طبرق.

ج. عينة الدراسة :تم اختيار العينة بالطريقة القصدية(Grounded Sample) ، حيث اشتملت العينة على (100) مفردة من المتطوعين الفاعلين بالجمعية.

د. مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني (الجغرافي) :**يتمثل في مدينة طبرق بليبيا، وتحديداً مقر جمعية الهلال الأحمر الليبي.
2. **المجال البشري :**يتمثل في عينة قصدية من المتطوعين المسجلين بجمعية الهلال الأحمر فرع طبرق.
3. **المجال الزمني :**وهو المدى الزمني الذي استغرقته الدراسة منذ اختيار الموضوع وحتى الانتهاء من كتابة التقرير (ثابت، 1984)؛ وقد امتدت الفترة من 2025/04/15 إلى 2025/09/30.

هـ. أداة جمع البيانات :اعتمد الباحثان **على استمارة الاستبيان** كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين في الدراسة الميدانية.

و. الأساليب الإحصائية :لمعالجة البيانات وتحليلها، اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

1. الدراسات المحلية:

.دراســـة زينب عبدالله ســـالم للوه، هناء عبد المعتمد عبد الله أبو القاســـم.(2024م)، بعنوان: "تأثير الكوارث الطبيعية على التركيب الديمغرافي والوضع الأسري في المدن المُتضررة: مدينة درنة أنموذجاً"؛ هدفت الدراســـة إلى معرفة مدى تأثير الكوارث الطبيعية على التركيب الديمغرافي لمدينة درنة، ومعرفة مدى تأثير الكوارث الطبيعية على الوضـــع الأســـري لهذه المدينة، محاولة لإبراز الحلول وطرق المعالجة مستقبلًا، انتهجت الدراسـة المنهج الوصـفي التحليلي، باسـتخدام دراسـة الحالة من خلال أداة الاسـتبيان بالمقابلة، للوصول إلى نتائج أدق لموضوع الدراسة، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (8) حالات من مدينة درنة، ومن نتائج الدراسـة أثرت الكارثة على التركيب الديمغرافي والأسـري لجميع حالات الدراسـة، حيث كان معدل الوفيات مرتفع، حيث بلغ معدل وفيات الأســـر (7) حالات وفاة، وبلغ معدل وفيات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأقارب (92) حالة وفاة، أما معدل وفيات الجيران (138) حالة وفاة. وكما أثرت الكارثة على معدل الهجرة لجميع حالات الدراسة، حيث هاجرت نصف أسر حالات الدراسة، وهاجر جميع أقارب وجيران حالات الدراسة، وأيضاً أثرت الكارثة على التوزيع السكاني لجميع حالات الدراسة، حيث انتقلت جميع أسرهم مع أقاربهم أحياناً، وبدون أقاربهم أحياناً أخرى، وإما على أطراف المدينة أو خارجها، وعليه أثرت الكارثة على ضعف الروابط الأسرية لأغلب حالات الدراسة، وسبب ذلك انتقال الأسر، أو الأقارب أو الجيران الغير مخطط له وقت حدوث الكارثة بعيداً عن مكان السكن الأصلي، وأن الوضع المالي ضعيف لأغلب حالات الدراسة قبل الكارثة، وتفاقم الوضع المالي لهم بعد الكارثة، وأخيراً ضعف الدعم الاجتماعي من قبل الأقارب وانعدامه من الجيران والحكومة لحالات الدراسة خلال الكارثة، وأيضاً ضعف الدعم الحكومي لأغلب حالات الدراسة بعد الكارثة (للوه، أبوالقاسم،21،2024).

دراسة عثمان علي أبوعجيلة. (2024م)، بعنوان:" استراتيجية المشاركة ودوافع العمل التطوعي لدى الشباب أثناء الأزمات والكوارث"؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التكتيكات التي تستند إليها استراتيجية المشاركة؛ وفهم دوافع العمل التطوعي لدى الشباب أثناء الكوارث والأزمات، والتعرف على الأدوار التطوعية التي يقوم بها الشباب أثناء الكوارث والأزمات. انطلقت من الإجابة على تساؤلات ما أهم التكتيكات التي تستند إليها استراتيجية المشاركة؟ وما دوافع العمل التطوعي لدى الشباب أثناء الكوارث والأزمات؟ ما الأدوار التطوعية التي يقوم بها الشباب أثناء الكوارث والأزمات؟ توصلت إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:

1. المشاركة هي شكل من أشكال الجهود التطوعية التي تقوم على الوازع الشخصي، ونابعة من الرغبة الذاتية دون إجبار، أو إلزام.
2. الشباب لديهم الدافعية للعمل التطوعي أكثر من غيرهم من الفئات العُمرُية الأخرى.
3. إن استخدام استراتيجية المشاركة في العمل التطوعي تزيد من قدرته على دفع الأزمة وجبر الضرر لسكان المجتمع المنكوب.
4. دوافع العمل التطوعي لدى الشباب هي دوافع كامنة وتحتاج في الغالب لتفعيلها وإخراجها واستثمارها بما يخفف من حدة الأزمة.
5. لدى الأخصائي الاجتماعي مسؤوليات مهنية متعددة ومتنوعة من شأنها أن تحد من شدة الأزمات والكوارث.
6. المشاركة تسهم في تدعيم الاتجاهات الإيجابية حول العمل التطوعي أثناء الأزمات والكوارث وتعتبره قيمة إنسانية محورية مما يتوافق مع تغيير السلوك لدى أفراد الجماعة نحو المشاركة فيه. (أبوعجيلة، 1،2024.24).

دراسة سالمه عبدالله حمد الشاعري, وسليمه صويدق حامد صويدق، (2024م), بعنوان: "الجمعيات الأهلية ودورها في مواجهة كارثة مدينة درنة جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق نموذجاً"؛هدفت

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدراسة إلى التعرف على دور جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في مواجهة كارثة مدينة درنة ورصد الإشكاليات التي تعاني منها الجمعية، والتعرف على المقترحات، للحد من هذه الإشكاليات؛ تنطلق الدراسة من تساؤلات عدة تمثلت في ما دور جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في مواجهه كارثة مدينة درنة ما الإشكاليات التي تعاني منها؟ ما المقترحات للحد من هذه الإشكاليات؟ اعتمدت الباحثتان على استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة استمارة الاستبيان، وعينة عشوائية قوامها (50) مفردة من أعضاء جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق، وكانت النتائج كالتالي:

1. التأكيد على دور الجمعية في مواجهة الكوارث، ومحاولة التصدي لها بكل الإمكانيات المتاحة لديها خاصة فيما يتعلق بتوفير فريق عمل للتعرف على الطرق الأمنة للوصول إلى المتضررين في مكان حدوث الكارثة ومحاولة انقاذهم.

2. وجود مجموعة من الإشكاليات أهمها أن هناك ضعف في الإمكانيات والوسائل والأدوات لمواجهة الكوارث وعدم توفير دعم مالي للجمعية لتوفير ما تحتاجه من معدات، لتمويل مبادراتها الاجتماعية والإنسانية والإغاثية.

3. ومن أهم الاقتراحات، لابد من اشراك المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر بالبرامج والدورات التدريبية اللازمة في مواجهة الكوارث، وكذلك إنشاء وحدات طوارئ مشتركة بين كل فروع جمعية الهلال الأحمر الليبي تختص بإدارة الكوارث.

2. الدراسات العربية:

دراسة سمير حسن منصور، (2010م)، بعنوان: "واقع استخدام مدخل إدارة الأزمة في الجمعيات الأهلية، دراسة مطبقة على عينة من الجمعيات الأهلية بمحافظة الإسكندرية"؛ والهدف العام للدراسة هو التعرف على واقع استخدام مدخل إدارة الأزمة في الجمعيات الأهلية، أما الأهداف الفرعية فهي التعرف على واقع استخدام مدخل إدارة الأزمة بالجمعيات الأهلية في مرحلة التنبؤ بحدوث الأزمة وأثناء حدوث الأزمة، وفي مرحله ما بعد الأزمة، وتحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية، والتوصل إلى المقترحات التي من شأنها تفعيل استخدام مدخل إدارة الأزمة بالجمعيات الأهلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت عينة الدراسة على حصر شامل لجميع أعضاء مجلس إدارات الجمعيات الأهلية، والبالغ عددهم (140) مبحوثاً، استخدمت الدراسة السجلات الرسمية الخاصة بهذه الجمعيات، ودليل مقابلة شبه مقننة واستمارة استبيان، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

1. فيما يخص استخدام مدخل إدارة الأزمة بالجمعيات الأهلية في مرحله قبل حدوثها تبين أن الاستعدادات غير كافية من ناحية عدم وجود خطط مستقبلية للتعامل مع الأزمة، وعدم التواصل مع الجهات التي يمكن التعامل معها في إدارة الأزمة في مرحلة ما قبل وقوعها.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. فيما يخص استخدام مدخل إدارة الأزمة بالجمعيات الأهلية أثناء حدوثها، تبين أنه ضعيف ويقتصر على تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والدعم النفسي للمتضررين ويفتقر إلى تعبئة الجهود المعنية لمواجهة الأزمة.

3. أما إدارة الأزمة في مرحلة ما بعد حدوثها فقد اقتصرت على الاستمرار في تقديم الخدمات للمتضررين مع عدم الاهتمام بعملية التوعية في عملية التقسيم الداخلي للمشاركين في إدارة الأزمة وعدم الاستفادة من التجارب السابقة.

4. تمثلت المعوقات في عدم وجود تعاون بين أجهزة الدولة والجمعيات الأهلية في تبادل المعلومات حول كيفية إدارة الأزمة، وعدم وجود قاعدة بيانات حول الأزمات التي حدثت من قبل، وعدم وجود خطط للطوارئ خاصة بالتعامل مع الأزمات، وقلة الموارد المالية للجمعيات، ونقص الكوادر الفنية في التعامل مع الأزمة داخل الجمعيات، وضعف عملية التنسيق بين الجمعيات الأهلية والهيئات الأخرى، وعدم عقد دورات تدريبية متخصصة في إدارة الأزمة.

دراسة احمد الكمالي، موسى علاية، (2020م)، بعنوان: "واقع التخطيط الاستراتيجي في المنظمات غير الحكومية وتحدياتها، دراسة حالة الهلال الأحمر القطري"؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عملية التخطيط والتنفيذ الاستراتيجي في الهلال الأحمر القطري وفقاً للعناصر الأربعة لنموذج (رودس وكيوغان)، وهي الرسالة، ومحتوى الاستراتيجية، والتحليل البيئي، وعملية التنفيذ الهيكل التنظيمي ومنهج الموارد البشرية، اعتمدت هذه الدراسة على المقابلات، كأداة لجمع البيانات الأولية عن طريق المكالمات الهاتفية ورسائل البريد الالكتروني في التواصل مع عينة الدراسة، وشملت عينة الدراسة أربعة موظفين من مكتب الإدارة الاستراتيجية، إضافة إلى عينة ميسرة من عينة الدراسة، وشملت عينة الدراسة أربعة موظفين من مختلف الأقسام والإدارات في المستويات التنظيمية الثلاثة في الهلال الأحمر القطري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: الهلال الأحمر القطري خطة استراتيجية متوسطة الأمد كل ثلاث سنوات، ومن ثم يتم تفصيلها سنوياً إلى خطط قصيرة الأمد، وتراجع سنوياً مع نهاية كل عام، وأن الهلال الأحمر القطري لم يضمن في رسالته الوسائل التي يستخدمها في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، وتعددت عمليات التغير التنظيمي في الهلال الأحمر القطري، ونتج عنها مضاعفات سلبية، من بينها عدم استقرار في نظم وأدلة العمل أو الممارسات المتبعة، وعدم اكتمال تطبيق النظم أو تأثير أداء الأعمال، وأن الرقابة اللامركزية على العمليات المالية والتدقيق المالي اللاحق داخل الهلال الأحمر القطري، يعتمدان على سياسة الانتقاء، وهو الأمر الذي يزيد من مخاطر عدم معرفة حجم الأخطاء والتجاوزات، وزيادة التكاليف الإدارية، وتكرار وظائف الدعم بالإدارات الأساسية، وخصوصاً مع عدم اكتمال النظم الإدارية وكفاءات المنظمة لإدارة الأصول البشرية.

دراسة إسراء مصباح كامل عزام, عبد احمد الشكري، (2020م), بعنوان:" تقيم استجابة دائرة الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني قطاع غزة، وأثرها على جودة الخدمة من وجهة نظر

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمي الخدمة"؛ هدفت الدراسة إلى تقييم استجابة دائرة الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني قطاع غزة وأثرها على جودة الخدمة، من وجهة نظر مقدمي الخدمة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مدراء فروع الإسعاف والطوارئ الخمسة، ومقدمي الخدمة، والبالغ عددهم (139) موظفاً، اتبع الباحثان أسلوب المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، كما استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم استخدام المقابلة الشخصية مع فروع دائرة الإسعاف والطوارئ في جميع محافظات قطاع غزة، أظهرت نتائج الدراسة أن مجال "التخطيط للاستجابة للأزمات والكوارث" لدى دائرة الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حصل على نسبة (82.72%)، بينما حصل مجال توفر المعلومات الأزمة على نسبة (79.93%)، وحصل مجال التدريب وتأهيل العاملين على نسبة (78.37%)، وحصل مجال توفير الموارد المادية والبشرية على نسبة (79.84%)، وحصل مجال العمل بروح الفريق من قبل العاملين على نسبة (74.33%)، بينما حصلت جميع فقرات مجال استجابة دائرة الإسعاف والطوارئ لأحداث مسيرات العودة الكبرى 2018م وأثرها على جودة الخدمة على نسبة (78.98%).

دراسة جمال مشرف أبو العزم، (2022م), بعنوان: "دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والإجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا (COVID 19) من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية"؛ هدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد دور الجمعيات الأهلية لمساعدة الدولة في تطوير خدمات المواجهات فيروس كورونا من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

وقام الباحث بمسح شامل لجميع أعضاء الجمعية العمومية ومجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية بقرية المنشأة الكبرى التابعة لمركز كفر شكر في محافظة القليوبية ويبلغ عددهم (280) عضواً، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، جاءت نتائجها في أن الجمعيات الأهلية لها دور كبير في مساندة الدولة في تطوير الخدمات والإجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا مع نسق الفرد والأسرة، ومع نسق فريق العمل، والمؤسسة، ونسق المجتمع ككل كانت مؤثرة جداً (أبو العزم، 2022).

دراسة ياسمين علاء الدين يوسف،(2022م), بعنوان: "دور الجمعيات الأهلية في الحد من تداعيات أزمة فيروس كورونا بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية"؛ هدف الدراسة إلى التعرف على مدى اسهام الجمعيات الأهلية في الحد من تداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا بالمجتمع السعودي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة رئيسيه لجمع البيانات، وتتمثل مجتمع الدراسة في مديري الجمعيات ومتخذي القرارات، والبالغ عددهم (85) مفرده وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

1. الإسهام الوقائي للجمعيات الأهلية في نشر الوعي لدى المواطنين حول خطورة انتشار فيروس كورونا.
2. قدمت البرامج التثقيفية للحد من تداعيات أزمة كورونا.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. التحديات التي واجهتها الجمعيات الأهلية في تقديم خدماتها للحد من انتشار أزمة وباء كورونا تمثلت في عدم توفر قوة عاملة مدربة للعمل وقت الأزمات، وعدم تحديد أساليب الاستجابة لاستفسارات المرضى وأسرهم بشكل فوري..

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض للدراسات السابقة، وباختلاف الموضوعات التي تناولتها فيما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية، يُعدُّ العرض العلمي لهذه الدراسات في مدى الاستفادة منها، ولهذا **استفاد** الباحثان بشكل عام من الدراسات السابقة كثيراً في صياغة منهجيته وكتابة موضوع دراسته من خلال الاطلاع عليها، وقراءتها وتكوين خلفية علمية حول موضوع الجمعيات الأهلية ودورها في العمل التطوعي**من** : تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة الحالية، والتعرف على العديد من المفاهيم ومنها على سبيل الرعاية الاجتماعية، التعبئة الاجتماعية، العمل التطوعي، المؤسسات الغير الحكومية، وغيرها، والاستفادة من هذه الدراسات أيضاً في تحديد وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، وكما يمكن التعرف على ماهية الجمعيات الأهلية ودورها في العمل التطوعي، من المفاهيم المُرتبطة بها، والاستفادة منها في تحديد مجالات الدراسة وتصنيفها في تصميم وأعداد الاستمارة الاستبيان، وتم الاستفادة في اختبار تساؤلات الدراسة، من خلال طرق التحليل الإحصائي المناسبة، يُستفاد في إثراء الدراسة ببعض النتائج والتوصيات والمقترحات، لتفعيل دور الجمعيات الأهلية ودورها في العمل التطوعي.

رابعاً الاتجاهات النظرية المفُسرة لموضوع الدراسة:

1.النظرية البنائية الوظيفية: فالنظرية البنائية الوظيفية تنظر إلى المجتمع باعتباره نسقاً مكوناً من أجزاء معقدة فيما بينها فهي تعمل معاً، وينظر علمائها إلى المجتمع باعتباره نسق ثابت نسبياً، ويتكون الأجزاء الأساسية والأسرة أحدها، في هذا النسق من النظم والمجالات الكبرى للحياة الاجتماعية، وعليه تعتمد النظرية البنائية الوظيفية في تحليلاتها على مفهومين رئيسيين هما مفهوم البناء، والوظيفية، ويشير مفهوم البناء إلى العلاقات المستمرة الثابتة بين الوحدات الاجتماعية، بينما يشير مفهوم الوظيفية إلى النتائج، أو الآثار المترتبة على النشاط الاجتماعي، لهذا يُعّدُّ كلا من "بارسونز، وميرون" من أهم الرواد المعاصرين للمدخل الوظيفي، والبناء الوظيفي (مصطفى،2022م، 138).

تحاول هذه النظرية تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع؛ وهي ترى أن للمجتمع نسقاً من شبكة العلاقات الاجتماعية، ومن ثم تجمع هذه العلاقات في صورة منظمة اجتماعياً؛ وبالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية، باعتباره نسقاً يحتوى على مجموعة أجزاء مترابطة، تقوم على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته، وهي تركز على أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات لزيادة مصادر العمل التطوعي لدى الفرد، باعتباره أي العمل التطوعي

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله، وبهذا يترابط النسق التطوعي مع الأسري والاقتصادي والتربوي، ليشكل البناء الاجتماعي، حيث أن العمل التطوعي هو تلك المعلومات التي تؤدي إلى اعتقاد الفرد بأنه محبوب من المحيطين به، وأن يشعر بأنه محاط بالرعاية من الآخرين، والانتماء إلى شبكة العلاقات الاجتماعية في البيئة المحيطة، ويشعر بالتقدير والاحترام من مصادر العمل التطوعي القريبة منه (مقدم ، هوارية. 2015م، ص: 73 . 74).

فالبناء يكشف عن الجوانب الهيكلية الثابتة، والأسرة في المجتمع هو أحد الهياكل، بل وهو الهيكل المهم فيها، بينما تشير الوظيفية إلى جوانب الدينامية داخل البناء الاجتماعي(استيتية, 2014م, 128)؛ فالمجتمع وفق هذه النظرية يميل إلى التوازن والاستقرار الذي يبدأ من الأسرة، حيث تنظم عناصره في سلاسة ويسر، ومن خلال تزعزع هذا التوازن والاستقرار تنتج المُشكلات الاجتماعية والكارثية التي تعرض المجتمع فيها إلى التغير السريع والمفاجئ الذي يسبب الخلل الوظيفي، وهذا لأن التنظيمات التي تعرض للمُشكلات الكارثية خلفت أزمة نتج عنها التوتر والقلق وعدم الاتزان والاستقرار المجتمعي؛ وهذا ما سبب خلل في البناء العام، وفي البناء القيمي المعياري للحياة الاجتماعية للأفراد والأسر بشكل عام.

نظرية التفاعل الاجتماعي: ظهرت هذه النظرية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم جورج هربرت ميد ، وترى هذه النظرية أن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع الأخرين في بيئة اجتماعية؛ وهي تعتقد بأن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي ألا حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر والمؤسسات والنظم وبقية الكائنات الحية، وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل معهم (إحسان محمد الحسن،2015م، ص:79–80)، وتركز على العلاقات التبادلية بين الفرد والجماعة، والتي تعتمد على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وإن كل ظاهرة اجتماعية عبارة عن انتاج تفاعل الأفراد والجماعات؛ ويحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها أنه ييسر تحقيق أهداف الجماعة وكيفية إشباع الحاجات، كما يتعلم الفرد والجماعة عن طريقة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع في إطار القيم والثقافة والعادات والتقاليد الاجتماعية، ويساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، حيث تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية، كما يساعد على تقييم الذات والآخرين باستمرار، ويساعد التفاعل في التنشئة الاجتماعية للأفراد (الراشدية. 2016م، ص:35).

اعتمدت الدراسة على هذه النظرية باعتبارها الأكثر ملائمة لموضوعها، والتي يتضح من خلالها أن التفاعل في العمل التطوعي بين الفرد والجماعة من خلال الترابط بين المتطوع والجماعة التي ينتمي لها، ومدى الاستجابة التي يبديها المتطوع والسلوك الذي يصدر منه وفقاً لمبادئ الجماعة وقيمها وأهدافها في المواقف التطوعية المختلفة، وأن الفرد حين يتفاعل مع الآخرين يستطيع التعرف على مواقفهم وتصرفاتهم في مختلف الأحوال الاجتماعية، كما أن الناس يدخلون في عملية التفاعل من أجل تحقيق أهداف معينة وإشباع حاجاتهم ورغباتهم. وانطلاقاً من التساؤلات ، فقد تم استخدام المدخل التفاعل الاجتماعي، كموجه نظري

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

للدراسة الحالية، وبما أن الجمعيات الأهلية هي جمعيات تطوعية هدفها خدمة الفرد والجماعات والمجتمع، فهي بالتالي تعتبر أنساق اجتماعية مفتوحة، تتصل بعلاقات مع المجتمع وهدفها الحفاظ على استقرار المجتمع وتنميته، حيث أن هذه الجمعيات تترابط مع النظام الأسري والاقتصادي والاجتماعي والتربوي، لتشكيل البناء الاجتماعي، وإذا عجزت إحدى هذه النظم عن القيام بإحدى وظائف البناء الاجتماعي، ينشأ الخلل الوظيفي، كما أشار إليه روبرت ميرتون، فيأتي دور الجمعيات الأهلية كعامل أساسي لسد هذا العجز ومحاولة إعادة الضبط الاجتماعي إلى طبيعته، وانطلاقاً من الافتراضيات النظرية للبنائية الوظيفية سوف يتم التعرف على الأدوار التي تؤديها الجمعيات الأهلية في العمل التطوعي بالمجتمع الليبي بشكل عام، ومجتمع مدينة طبرق بشكل خاص، على اعتبار أنها أنساق اجتماعية مفتوحة تعمل داخل المجتمع.

خامساً الإطار النظري الدراسة:

أصبحت الجمعيات الأهلية في السنوات الأخيرة، واقعاً ملموساً من خلال تزايد أعدادها وتنوع مجالات عملها، فضلاً عن تعزيز قدراتها التدريبية الامر الذي جعل هذه الجمعيات تقوم بسد الفجوات الناتجة عن تقصير القطاع الحكومي، مما جعلها محط أنظار المجتمع كأداة فاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية (هاشم. 2007م، ص 43)، وبالنظر إلى الواقع الاجتماعي في العالم العربي، سواء على المستوى المحلي أو القومي فإن الأمر يتطلب نشاطاً اجتماعية تتضافر فيه كافة الجهود الشعبية والحكومية والأهلية لتحقيق تنمية شاملة (الهرمل. 2020م، ص 272)، وعليه فتُعد الجمعيات الأهلية في ليبيا على مر تاريخها الحديث جزءاً مهماً من الحركة الاجتماعية والثقافية، وقد عبرت هذه الجمعيات عن تطلعات المجتمع الليبي ورغباته في تحقيق التنمية الاجتماعية، وجاء ظهور الجمعيات الأهلية في ليبيا استجابة للمتغيرات السائدة في الوسط المجتمعي الذي تعمل فيه، وقد اظهرت هذه الجمعيات امكانياتها من المشاركة الفاعلة مع باقي مؤسسات المجتمع، كما تسعى إلى ترسيخ رؤية ووعي جديدين يواكبان التغيرات المتلاحقة عالمياً (الدنقاوي. 2011م، ص1)، وبعد احداث السابع عشر من فبراير، وما تبعها من نزاعات في بعض المدن الليبية، لعبت الجمعيات الأهلية دوراً محوريا في إعادة التوازن للمجتمع الليبي, من خلال سد الفجوات التي عجزت الدولة عن معالجتها.

خصائص الجمعيات الأهلية:

تتميز الجمعيات الأهلية عن غيرها من المؤسسات، بدورها الكبير والرائد، والذي يستمد أصوله من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، الذي يدعو إلى فعل الخير، والتراحم، وتحقيق التكافل والتضامن بين الأفراد، وخاصة الفئات المحتاجة في المجتمع (مقدم. 2020م, ص 109)؛ تتمثل أهم خصائص الجمعيات الأهلية في النقاط التالية:

1. تتميز بالمرونة وسرعة الأداء، فهي لا تتقيد بالقوانين أو التشريعات، وإنما تعتمد على لوائحها الداخلية الخاصة بها (مسلم ،حسين. 2016م، ص 114).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. تعمل غالباً كجسر في البناءات الرسمية وغير الرسمية في منظومة الخدمات الإنسانية (الجوهري. 2020م، ص 110).

3. تتكون بالإرادة الحرة لأفراد المجتمع, حيث ينضم الأفراد إليها من أجل تحقيق مصلحة مشتركة أو للدفاع عن مصالح مادية أو معنوية (عبدالباقي. 2012م، ص 76).

4. تُظهر التعددية الفكرية والذي يعني التناثر, والتنافر, والصدام, والتناقض فهي جمعيات تقوم على تضامنات جزئية بين التناثر والتناقض وبالرغم من التنافر تعمل هذه الجمعيات كوحدة واحدة (عامر، والمصري.2023م, ص 32 – 34).

5. تقدم خدمات غير ملموسة وغير محسوسة صعبة القياس (المهوس. 2024م، ص 54).

التمويل الجمعيات الأهلية: تعتمد الجمعيات الأهلية على نوعين من التمويل وهما:

أ. التمويل الذاتي (الأهلي): يتمثل في التبرعات، اشتراكات الأعضاء، ريع المشروعات، الوصايا، والأوقاف.

ب. التمويل الحكومي: يتمثل في الإعانات والقروض (مسلم ،حسين. 2016م، ص 115).

وظائف الجمعيات الأهلية: تتعدد وظائف الجمعيات الأهلية وتختلف من مجتمع لآخر، ويقاس مدى قدرة هذه المجتمعات على التقدم والتطور، وتتمثل هذه الوظائف التي تؤديها الجمعيات الأهلية في النقاط التالية:

1. العمل على تنمية معدلات المشاركة وحماية المجتمع من المشكلات التي تهدد أمنه.

2.تقديم الخدمات بشكل مبسط وسريع وفعال، ومع تنفيذ برامج اجتماعية.

3.إجراء الدراسات والمسوح الدورية لتحديد احتياجات المجتمع، القيام بتدريب أفراد المجتمع (عبدالباقي. 2012م، ص 79).

4.تحقيق النظام والانضباط والديمقراطية في المجتمع، ملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها (عبدالسلام.2017م, ص 63–65).

. **أنشطة الجمعيات الأهلية:** تتركز جهود الجمعيات الأهلية بشكل مباشر على تعبئة جهود الأفراد والجماعات بهدف تقدم المجتمع، وإحداث التنمية في المجتمع والعمل على حل المشكلات، وذلك من خلال ما تقدمه هذه الجمعيات من أنشطة وخدمات، وتنقسم إلى مجموعات تبعاً لمجال عملها (عبد الباقي. 2012م، ص 78)، وهي كما يلي:

1. الجمعيات التنموية: وهي الجمعيات التي تعمل على دفع عجلة التنمية المحلية والوطنية، من خلال الأنشطة سواء كانت الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو من خلال طرح مجموعة من أفكار والمبادرات(فرج.2010م، ص37)، ويتمثل محورها في إكساب الفرد والجماعة قدرة أكبر على الإنتاج بالتعليم والتدريب (أحمد. 2017م، ص 826)، تهدف إلى رفع دخول المشاركين وإيجاد فرص عمل لتحقيق الاعتماد على الذات، والتي تتمثل في برامج تنمية المهن اليدوية، والعمل على الإرشاد الزراعي وتربية الحيوان والبساتين (حسين.2019م، ص 47).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. الجمعيات الأهلية الخدمية: وتهدف إلى مساعدة الفئات المحتاجة وهذه النوعية هي الغالبة في مختلف دول العالم (أحمد. 2017م، ص 825)، تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية في شكل إعانات خيرية أو مساعدات اجتماعية (خبير.2018م، ص102)، كما تعمل في برامج تنمية وتطوير القطاعات والفئات الخاصة، وتشمل النساء والأطفال والنازحين (حسين. 2018م، ص46)، وتوفر رعاية لفئات معينة من المواطنين مثل ذوي الاحتياجات، كالمعوقين وكبار السن والمقعدين والايتام (فرج. 2010م، ص 38).

3.الجمعيات الأهلية الحقوقية: تعمل هذه الجمعيات في الدفاع عن حقوق الجماعات مثل المرأة وقضايا حقوق الإنسان (خبير. 2018م، ص104). وكذلك تهتم هذه الجمعيات بحماية البيئة سواء كانت البيئة الطبيعية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية (فرج. 2010م، ص 39)، فالمجال الحقوقي يهدف إلى إعداد الشعب للقيام بدور إيجابي (أبو العزم. 2022م، ص62)، وفي اتخاذ القرارات في المؤسسات المحلية والاقليمية والدولية (أحمد .2017م، ص 824).

4. الجمعيات الأهلية الدينية: تعمل على التوعية والإرشاد الديني والعمل على تقديم أنشطة دينية سعياً لرفع الوعي الديني والمحافظة على المعتقدات الدينية من خلال المعالم الدينية (المهوس. 2024م، ص55).

. أنواع العمل التطوعي: يمكن التمييز بين نوعين أساسيين من أنواع العمل التطوعي في ضوء من يقوم به المتطوع في الجمعيات الأهلية:

1. العمل التطوعي الفردي: وهو العمل أو السلوك الاجتماعي الذي يمارسه الفرد برغبة منه وإرادة داخلية من تلقاء نفسه ولا يريد منه أي مقابل أو مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية (الراشدية. 2016م، ص: 23).

2. العمل التطوعي المؤسسي: وهو أكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، وهناك مؤسسات وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع. والمؤسسات أو المنظمات التطوعية تكون غير حكومية، وظيفتها الأساسية هي تقديم خدمات إضافية أو موازية أو بديلة لخدمات قدمتها الحكومة (رشدي. 2013م، ص: 34).

عمل الجمعيات الأهلية في الأعمال التطوعية بالمجتمع الليبي:

يُعد عمل الجمعيات الأهلية في المجتمع الليبي قانون (19) لعام 2001م، والذي صدر في عهد النظام السابق والذي يتضمن العديد من المعوقات التي تحد من فاعلية هذه الجمعيات، فقد نصت إحدى مواده على إباحة تدخل وسيطرة الدولة عليها، **وعليه تتمثل هذه المعوقات في:**

1. إن مجمل القوانين لاتزال تضع العقبات الإجرائية والموضوعية أمام تأسيس الجمعيات كما هو واضح في قوانين الجمعيات الأهلية بليبيا وقانون رقم (19) لعام2001م.

2. تمنع القوانين الحالية الجمعيات من ممارسة أي نشاط سياسي، أو ممارسة دور رقابي، مما يتناقض مع مبدأ استقلاليتها.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. تشترط القوانين المنظمة للجمعيات الأهلية التي ترغب في الحصول على تمويل مالي على موافقة الوزير المختص أو الجهة المعنية، مع حق الرفض دون إبداء الأسباب.

4. صُدر قانون رقم (19) 2001م/ ليطفئ أي بصيص أمل يُمكن هذه الجمعيات من أداء دورها التطوعي، فهو أعطى الدولة سلطة التراخيص لإشهار الجمعيات والإشراف المباشر على أنشطة الجمعيات (ابو حجر. 2017م، ص85-86).

تطور الجمعيات الاهلية في الأعمال التطوعية بالمجتمع الليبي:

شهد المجتمع المدني في ليبيا بعد عام 2011م نشاطاً ملحوظاً من خلال الجمعيات الأهلية والمؤسسات المدنية التي أنشئت في أعقاب أحداث فبراير, وتشير سجلات مفوضية المجتمع المدني إلى ارتفاع في عدد المنظمات غير الحكومية في أنحاء ليبيا، إذ بلغ عدد مؤسسات المجتمع المدني المسجلة رسمياً في المفوضية (5415) مؤسسة بين عامي 2011م-2018م، ولكن الإقبال على إنشاء تلك الجمعيات والمؤسسات وتسجيلها، لا يعني أنها ذات فاعلية وكفاءة؛ ولعل أبرز التحديات التي واجهتها الجمعيات الأهلية في ليبيا، غياب الإطار التشريعي، إذ بعد عام 2011م تم تعطيل القانون رقم (19) لعام2001م بشأن إعادة تنظيم الجمعيات الأهلية (العبيدي. 2020، ص 34)، في21 مارس2023م أصدرت حكومة الوحدة الوطنية منشوراً رقم (7) 2023م يسمح للجمعيات المحلية والدولية في ليبيا بمواصلة عملها مؤقتاً، مع منحها شرعية مؤقتة لحين تصحيح أوضاعها وفقاً لقانون رقم (19) /2001م (سعيد. 2023, ص1).

وعليه يلاحظ إن الاتجاه السائد هو تقيد حركة المجتمع المدني ممثلاً في الجمعيات الأهلية والنقابات والاتحادات والمنظمات غير الحكومية، ومن ذلك بعض التشريعات التقليدية المتعلقة بتنظيم عمل الجمعيات الأهلية، وتلجأ بعض الحكومات العربية إلى حل جمعيات ومنظمات لحقوق الإنسان بمجرد كشفها انتهاكات لحقوق الإنسان، أو تضيق ذرعاً على أي حركات تعبر عن القضايا الوطنية والقومية، خاصةً فيما يتعلق بالتضامن مع القضايا المصيرية (خشخوشة. 2019، ص97)، خير دليل على ذلك ما شهدته انتفاضة المجتمع المدني والجمعيات الأهلية على المستويين العالمي والعربي فيما يخص بالحصار الشامل الذي تفرضه إسرائيل على غزة، في الحرب التي اندلعت في10/ 2023م.

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: بيانات تتعلق بالخصائص العامة:

جدول رقم (1) يوضح الخصائص العامة لعينة الدراسة (ن= 100).

الفئة	المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	90	%90
	أنثى	10	%10
	18- 27	14	%14

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

العمر	37-28	40	%40
	47-38	30	%30
	48 ـ فأكثر	16	%16
المؤهل العلمي	ما قبل الجامعي	40	%40
	جامعي ـ فما فوق	60	%60
الحالة الاجتماعية	أعزب	10	%10
	متزوج	80	%80
	مطلق	08	%08
	أرمل	02	%02

يتضح من الجدول رقم (1) **الخصائص العامة لعينة الدراسة، وهي على النحو التالي:**

أ. فيما يتعلق بالنوع: تبيّن الدراسة أن نسبة (90%)، من أفراد العينة هم من الذكور، بينما نسبة الإناث بلغت (10%)؛ ويدل من ذلك التنوع الواضح بين أفراد العينة، والتي توضح النسبة الغالبة متمثلة في الذكور عن الإناث.

ب ـــــ أما فيما يتعلق بالعمر: بيّنت الدراسة أن ما نسبته (18%) من أفراد العينة؛ بواقع(18) مُفردة، أعمارهم تقع في الفئة العمرية ما بين (18- 27) سنة، مقابل ما نسبته (40%)؛ بواقع (40) مُفردة، تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (28- 37) سنة، في حين أن ما نسبته (30%)؛ بواقع (30) مُفردة، تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (38- 47) سنة، ويأتي أخيراً ما نسبته (16%)؛ بواقع (16) مُفردة، تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (48 سنة ـــــ فأكثر)، وهذا التنوع في الأعمار يدل على التنوع في عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء من جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق.

ج ـ أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي: وضحت الدراسة التنوع في مستوى تعليم العينة، حيث جاءت أعلى نسبة في الخانة التعليمية "جامعي، فما فوق" وهي متمثلة في (الشهادة الجامعية، الدبلوم العالي، شهادة الماجستير، الدكتوراة) بنسبة (40%%)، بواقع (40) مُفردة، يليها ما نسبته (60%)، بواقع (60) مُفردة، جاءت في الخانة التعليمية "ما قبل الجامعي"، وهي متمثلة في (الشهادة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، دبلوم متوسط)، وهذا يدل على التنوع الواضح في المستويات التعليمية بين أفراد عينة الدراسة متمثلة في (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، دبلوم متوسط، ودبلوم عالي، وشهادة جامعية، وما فوق الجامعي).

د ـــــ وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية: تمثلت فئة (متزوج)، في ما نسبته (80%)، بواقع (80) مُفردة، وهي أعلى نسبة، تليها فئة (الأعزب)، بنسبة (10%)، بواقع (10) مُفردات، أما المطلق، والأرمل، جاءت النسب القليلة فيها، حيث جاء ما نسبته (08%)، بواقع (08) مُفردات، في خانة (مطلق)، وما نسبته

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

(02%)، بواقع (02) مُفردات جاءت في خانة (أرمل)، وهكذا يتضـــح التنوع في الحالة الاجتماعية، ما بين (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل) بشكل واضح لأفراد عينة الدراسة.

وهكذا تنوعت الخصـــائص العامة لعينة الدراســـة التي اجابت على الاســـتبيان، ما بين النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية.

. ثانياً: بيانات تتعلق بدور جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي:

. **فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الأول:** ما هو دور جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي؟

جدول رقم (2) يوضح هو دور جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي:

ت	الفقرة	نعم		أحياناً		لا	
		تكرار	**%**	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**
1	تنظيم وتنسيق العمل التطوعي؛ تتعلق بوضع الخطط والبرامج المنظمة لاستقطاب المتطوعين	80	%80	12	%12	08	%08
2	الاستجابة للطوارئ والكوارث؛ تتعلق بالمشاركة في عمليات الإغاثة الميدانية، وتوزيع المساعدات	95	%95	05	%05	00	%00
3	نشر ثقافة العمل التطوعي؛ تتعلق بتعزيز روح التضامن الاجتماعي والمسؤولية الإنسانية بين الفئات المجتمع	75	%75	15	%15	10	%10
4	المجالات الصحية والاجتماعية؛ تتعلق بحملات التبرع بالدم وتقدم برامج دعم نفسي واجتماعي للضحايا	82	%82	16	%16	02	%02
5	تمكين الشباب من خلال التطوع؛ تتعلق بتشجع الشباب على اكتساب مهارات القيادة والعمل الجماعي	85	%85	14	%14	01	%01
6	التعاون الدولي والانساني؛ تتعلق بمشاركة الجمعية في البرامج والمساعدات الدولية وتبادل الخبراء	73	%73	20	%20	07	%07
#	المجموع					100	
#	النسبة المئوية					%100	

توضـح بيانات الجدول رقم (2)، الإجابة على التسـاؤل الأول والمتعلق **بمعرفة دور جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي**، وهذا التساؤل يحتوي على (6) فقرات، **جاءت إجابات العينة عليها كالآتي:**

1. جاءت فقرة؛ **(تنظيم وتنســـيق العمل التطوعي)**، والمتمثلة في تتعلق بوضـــع الخطط والبرامج المنظمة لاسـتقطاب المتطوعين، في (المرتبة الأولى)؛ في خانة (نعم)، ونسـبتها (80%)، بواقع (80) مبحوث، وخانة (أحياناً) ونسـبتها (12%)، بواقع (12) مُبحوث، ويفسـر معنى ذلك أن تنظيم وتنسـيق العمل التطوعي تؤثر بشكل مباشر على العمل والمشاركة بالجمعيات الأهلية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. بينما فقرة؛ **(الاســتجابة للطوارئ والكوارث)**، والتي تتعلق بالمشــاركة في عمليات الإغاثة الميدانية، وتوزيع المســـاعدات، جاءت في (المرتبة الثانية)؛ في خانة (نعم)، بواقع (95) مبحوث، ونســـبتها (95%)، وخانة (أحياناً)، ونسبتها (05%)، بواقع (05) مُبحوث، وهذا يُفسر بأن الاستجابة للطوارئ والكوارث، والتي طالت في حياة الأفراد سواء كانت الصحية والنفسية والاجتماعية.

3. والفقرة رقم (3)، والمتمثلة في **(نشــر ثقافة العمل التطوعي)**؛ وتشــمل على تتعلق بتعزيز روح التضــامن الاجتماعي والمسؤولية الإنسانية بين الفئات المجتمع، جاءت في (المرتبة الثالثة)، في خانة (نعم)، بواقع (75) مُبحوث، ونســـبتها (75%)، وخانة (أحياناً) ونســـبتها (15%)، بواقع (15) مُبحوث، فالوعي بثقافة العمل التطوعي مهمة جداً في حياة الأفراد لأنها تتعلق بثقافة نشر التعاون والتضـامن بين أبناء المجتمع لبناء مجتمع قوي.

4. وتأتي الفقرة رقم (4)؛ وهي **(المجالات الصـــحية والاجتماعية)**، محتواها تتعلق بحملات التبرع بالدم وتقدم برامج دعم نفســـي واجتماعي للضـــحايا، جاءت في (المرتبة الرابعة)؛ في خانة (نعم)، بواقع (82) مُبحوث، ونسبتها (82%)، وخانة (أحياناً) ونسبتها (16%)، بواقع (16) مبحوث، المساهمة بحملات التبرع بالدم ومع تقدم برامج دعم نفسي واجتماعي للضحايا للحرب ومع تقدم الرعاية الطبية والنفسية.

5. وجاءت الفقرة رقم (5)؛ **(تمكين الشباب من خلال التطوع)**، والتي تتضـمن بتشـجع الشـباب على اكتسـاب مهارات القيادة والعمل الجماعي، جاءت في (المرتبة الخامسة)؛ في خانة (نعم)، بواقع (82) مُبحوث، ونسبتها (82%)، وخانة (أحياناً) ونســبتها (16%)، بواقع (16)، مبحوث، خانة (لا)، بواقع (01) مُبحوث، ونســبتها (01%)، وهي نسبة قليلة ولكنها تؤكد على أن العمل التطوعي لا تؤدي إلي اكتساب المهارات العمل الجماعي بل على العكس تماماً من وجهة نظرهم أن تمكين الشباب في العمل التطوعي يساعدهم على اكتساب مهارات القيادة ، على الرغم من أن أغلبية أفراد العينة أكدوا على أن تمكين الشياب في العمل التطوعي يساعدهم على اكتســـاب مهارات القيادة ؛ وهذا يدل على التنوع في إجابات المُبحوثين في هذه الفقرة ما بين التأكيد والتذبذب والرفض.

6. أما الفقرة رقم (6)، والتي تحتوي **(التعاون الدولي والانســـاني)**، متمثلة في حدوث ما تتعلق بمشـــاركة الجمعية في البرامج والمساعدات الدولية وتبادل الخبراء، جاءت في (المرتبة السادسة) وهي الأخيرة، في خانة (نعم)، بواقع (73) مُبحوث، ونسبتها (73%)، وخانة (أحياناً) ونسبتها (20%)، بواقع (20) مُبحوث، يُفسر ذلك أن دور الجمعيات الأهلية في العمل التطوعي.

وعليه فأن نتيجة هذا التســـاؤل؛ تدل على أن: دور الجمعيات الأهلية في العمل التطوعي، جاءت متنوعة حسب الترتيب والأولوية ما بين (تنظيم وتنسيق العمل التطوعي ، والاستجابة للطوارئ والكوارث ، ونشر ثقافة العمل التطوعي، والمجالات الصـــحية والاجتماعية، و تمكين الشـــباب من خلال التطوع، والتعاون الدولي والانساني)، كلها أدوار تقوم بها الجمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وهذا يدل على أن جميع فقرات التساؤل الأول، والتي هي أسئلة فرعية جاءت متفاوتة في الإجابة، وإجاب عنها جميع المبحوثين، وهذا يعني أن هذه الفقرات موجودة في دور جمعية الهلال الأحمر في العمل التطوعي، ولكن درجة قوتة ، وتختلف الادوار من بيئة مجتمعية إلى بيئة أخرى. **وتتفق بعض نتائج هذا التســاؤل مع دراســة زينب عبدالله سالم للوه، هناء عبد المعتمد عبد الله أبو القاسم.(2024).**

وهكذا فنتيجة التســاؤل الأول: تتضــح من إجابات أفراد العينة على الفقرات الســتة الموجودة في الجدول أعلاه على وجود مجموعة من الفقرات لدور جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي.

ثالثاً: بيانات تتعلق بالتحديات التي تعاني منها جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي:

فيما يتعلق بالإجابة على التســـاؤل الثاني: ما التعرف على التحديات التي تعاني منها جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي؟

جدول رقم (3) يوضح إجابات العينة عن التحديات التي تعاني منها جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي:

ت	الفقرة	نعم		أحياناً		لا	
		تكرار	**%**	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**
1	هناك ضعف في الإمكانيات، والأدوات، والوسائل، في العمل التطوعي بجمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق	88	%88	10	%10	02	%02
2	وجود ضعف في علاقات بين أعضاء جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق بمؤسسات المجتمع المدني	90	%90	09	%09	01	%01
3	وجود نقص حاد في أعداد الكوادر المهنية للعمل التطوعي وخاصة بين الشباب بالجمعيات الأهلية في طبرق	75	%75	25	%25	00	%00
4	عدم توفير دعم مالي خاض لجمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق لتمويل مبادراتها الاجتماعية، الإنسانية، والإغاثية، وتوفير المعدات المهمة	70	%70	25	%25	05	%05
5	التوجهات السلبية للرأي العام نحو دور وأهمية جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق في العمل التطوعي	92	%92	08	%08	00	%00
#	المجموع					100	
#	النسبة المئوية					%100	

يتضــح من بيانات الجدول رقم (3)، والذي يتعلق بالإجابة على تســاؤل **ما هي التحديات التي تعاني منها جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي؟** وهذا التساؤل يحتوي على (5) فقرات، **جاءت إجابات العينة عليها كالآتي:**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. الفقرة الأولى التي تدور هناك ضعف في الإمكانيات، والأدوات، والوسائل، في العمل التطوعي بجمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق ؛ توضح لنا إن إجابات المبحوثين فيها جاءت مرتفعة في خانة الـــــ (نعم) بعدد (88) مُبحوث، وبنسبة (88%)، تليها من جاءت إجاباتهم في خانة الـــ(أحياناً) بواقع (10) مُبحوث، وبنسبة (10%)، في حين من جاءت إجاباتهم بـــ (لا) عددهم (02) مُبحوثين، وبنسبة مئوية قدرها (02%)، وهذا يُفسر أنه ضعف في الإمكانيات، والأدوات، والوسائل، في العمل التطوعي بجمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق، تؤدي إلي هذة التحديات في العمل التطوعي.

2. والفقرة الثانية التي تتعلق بوجود ضـــعف في علاقات بين أعضـــاء جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق بمؤسسات المجتمع المدني ، تكشف لنا على أن أعلى نسبة (90%)، جاءت في خانة (نعم) بواقع (90) مُبحوث، أما من أجاب منهم في خانة (أحياناً) وعددهم (09) مُبحوث، وبنسـبة مئوية قدرها (09%)، جاءت قليلة نوعاً ما، بينما جاءت الإجابة بـــــ(لا) منخفضـة جدًا بواقع (مُفردة واحدة) وبنسـبة مئوية (01%)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة ترى أنه يوجد ضعف في علاقات بين أعضاء جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق بمؤسسات المجتمع المدني.

3. أما فقرة وجود نقص حاد في أعداد الكوادر المهنية للعمل التطوعي وخاصة بين الشباب بالجمعيات الأهلية في طبرق، بإجابة نسبة (75%) التي جاءت في خانة (نعم)، وبواقع (75) مُبحوث، بينما جاءت الإجابة بـــــ(أحياناً) في (25) مُبحوث، وبنســبة (25%)، في حين أنها جاءت صــفرية في خانة (لا)، وعليه تكشــف لنا وجهة نظر المُبحوثين حول وجود نقص حاد في أعداد الكوادر المهنية للعمل التطوعي وخاصة بين الشباب بالجمعيات الأهلية في طبرق.

4. وتأتي الفقرة الرابعة لتوضـــح عدم توفير دعم مالي خاض لجمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق لتمويل مبادراتها الاجتماعية، الإنســـانية، والإغاثية، وتوفير المعدات المهمة، فقد جاءت الإجابة الأكثر في خانة (نعم) بواقع (70) مُبحوث، وبنسبة مئوية (70%)، بينما جاءت الإجابة بـــــ(أحياناً) بواقع (25) مُبحوث، وبنسبة مئوية (25%)، في حين جاءت الإجابة بـ(لا) بواقع (05) مُبحوث، وبنسبة مئوية قدرها (05%) وهذا إن دل على شيء فأنه يدل على أن معظم العينة ترى بشــكل (مُؤكد) أن هناك عدم توفير دعم مالي خاض لجمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق لتمويل مبادراتها الاجتماعية، والإنسانية، والإغاثية، وتوفير المعدات المهمة، لتسهيل العمل وفق المبادرات الجمعية الهلال الأحمر.

5. والفقرة الخامســـة والأخيرة، والتي تتعلق بوجود توجهات الســـلبية للرأي العام نحو دور وأهمية جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق في العمل التطوعي، يتضح ذلك من خلال إجابات عينة الدراسة والتي جاءت مرتفعة في خانة الـــ(نعم)، بنسبة (92%)، وبواقع (92) مُبحوث، بينما جاء العدد في خانة (أحياناً) بمعدل (08) مُبحوثين، وبنسـبة (08%)، في حين أنها جاءت صـفرية في خانة (لا)، وهي مطابقة لإجابة المُبحوثين في التحدي رقم (3) من الجدول أعلاه، وعليه تكشــف لنا وجهة نظر المُبحوثين حول وجود نقص حاد في أعداد الكوادر المهنية للعمل التطوعي وخاصة بين الشباب بالجمعيات الأهلية في طبرق.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ـ **خلاصة هذا التساؤل:** بصفة عامة قد جاءت إجابات عينة الدراسة مرتفعة حول وجود هذه التحديات التي تعاني منها جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي، **وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع** دراسة سمير حسن منصور، (2010م)، ومع دراسة ياسمين علاء الدين يوسف، (2022م).

وفي ضوء **(النظرية البنائية الوظيفية)** التي ترى المجتمع كنسق يتكون من أجزاء مترابطة, يؤدي كل جزء وظيفة معينة للحفاظ على استقرار النسق وتوازنه, وتُعدُّ مدينة طبرق كوحدات مجتمع في الدولة الليبية نظام اجتماعي، وكما يتم النظر إلى التحديات التي تواجه الأفراد من خلال المدخل البنائي الوظيفي؛ وهي تعتبر خلل وظيفي, تعكس تعارضاً بين ما ينبغي أن يكون عليه الوضع الصحيح, وما هو عليه في الواقع, والاختلال الوظيفي يُعيق هذه الوحدات عن تحقيق دورها المأمول في العمل التطوعي, وسعيها لاستعادة التوازن والاستقرار في المجتمع.

. رابعاً: بيانات تتعلق المقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي:

فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الرابع: ما هي المقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي؟

جدول رقم (4) يوضح إجابات العينة عن المقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي:

ت	الفقرة	نعم		أحيانًا		لا	
		تكرار	**%**	**تكرار**	**%**	**تكرار**	**%**
1	تطوير الوسائل، والأدوات الخاصة بجمعية الهلال الأحمر في العمل التطوعي	95	%95	05	%05	00	%00
2	وضع خطط لعمل، ومع توزيع المهام على المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر	97	%97	03	%03	00	%00
3	توفير المخصصات المالية لجمعية الهلال الأحمر لتعزيز وللقيام بعمل التطوعي	100	%100	00	%00	00	%00
4	يتم اشتراك المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر فرع طبرق بالبرامج، والدورات التدريبية اللازمة في مواجهه الكوارث	92	%92	08	%08	00	%00
5	يتم توفير الكوادر المتطوعة المهنية، والإدارية داخل الجمعية لتعزيز دورها في العمل التطوعي	100	%100	00	%00	00	%00
6	تشكيل فريق عمل يعمل على تقدير الإغاثية الاحتياجات وتوفيرها داخل جمعية الهلال الأحمر	100	%100	00	%00	00	%00

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7	تغير في اتجاهات الرأي العام نحو عمل، ودور جمعية الهلال الأحمر في العمل التطوعي	100	%100	00	%00	00	%00
#	المجموع	100					
#	النسبة المئوية	%100					

يتضـــح من بيانات الجدول رقم (4)، والذي يتعلق بالإجابة على تســـاؤل **ما المقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في الغمل التطوعي؟** وهذا التســـاؤل يحتوي على (7) فقرات، **جاءت إجابات عينة الدراسة عليها كالآتي:**

1. فيما يتعلق بإجابات المُبحوثين على الفقرات(الثالثة، الخامسة، السادسة، السابعة) والتي مفادها؛ الفقرة الثالثة (توفير المخصـصـات المالية لجمعية الهلال الأحمر لتعزيز وللقيام بعمل التطوعي)، والفقرة الخامسة (يتم توفير الكوادر المتطوعة المهنية، والإدارية داخل الجمعية لتعزيز دورها في العمل التطوعي)، والفقرة السادسة (تشكيل فريق عمل يعمل على تقدير الإغاثية الاحتياجات وتوفيرها داخل جمعية الهلال الأحمر)، والفقرة السابعة(تغير في اتجاهات الرأي العام نحو عمل، ودور جمعية الهلال الأحمر في العمل التطوعي)، حيث وضـــح أن ما نســـبته (100%) بواقع (100) مُبحوث، يؤكدون على هذه الفقرات المذكورة أعلاه من المقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي؛ بينما جاءت النسبة صفرية في الخانتين (أحياناً) و (لا)؛ وهذه النتيجة تكشـــف لنا أهمية عمل جمعية الهلال الأحمر في العمل التطوعي بهذه المقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي.

2. أما ما كشفت عليه الفقرة على حسب تواجدها في الجدول أعلاه من إجابات المبحوثين وهي مقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي، توضـــح ما نســـبته (95%) بواقع (95) مبحوث على أهمية هذه المقترحات المُقترحة من قبلهم للحد من التحديات، بينما جاءت الإجابة بـــ(أحياناً) بواقع (05) مُبحوثين، وبنسـبة مئوية (05%)، في حين جاءت صـفرية في خانة (لا)، هذا يدل على أن الجهات المعنية بالجمعيات الأهلية عليها أن تقوم بدراسة هذه التحديات من أجل أن تعالجها، أو تحاول أن تقضـي عليها، من أجل تقدم الرعاية، تأدية العمل التطوعي على أكمل وجه.

3. أما فقرة أن يكون هناك وضـع خطط لعمل، ومع توزيع المهام على المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر ، أن ما نســـبته (97%)، بواقع (97) مُبحوث، وهي أعلى نســـبة تؤكد على وجود خطط لعمل، ومع توزيع المهام على المتطوعين والتنسيق وهو هام وضـروري، بينما يوضـح ما نسبته (03%) بواقع عدد (03) مبحوث، بأنه (أحياناً) أنه لابد من توزيع المهام، بينما جاءت صـــفرية في خانة (لا)؛ وهنا يتضـــح أن النســـبة الغالبة من أفراد العينة توضح أنه لأبد من وجود وضع خطط لعمل وتنسيق، ومع توزيع المهام على المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. أما الفقرة الرابعة من التســاؤل الرابع كشــفت فيها إجابات المبحوثين حول اشــتراك المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر فرع طبرق بالبرامج، والدورات التدريبية اللازمة في العمل التطوعي، فقد وضـــح ما نســـبته (92%) من العينة بواقع (92) مُبحوث على اشـــتراك المتطوعين بالبرامج، والدورات التدريبية اللازمة في العمل التطوعي، في حين أن ما نســبته (08%) بواقع (08) مُبحوثين بينوا بأنه (أحياناً)، توفير المشــاركة التعليمية والتدريبية المهنية بالبرامج، والدورات التدريبية اللازمة، بينما جاءت الإجابة (صـــفرية) في خانة (لا)؛ وهذا يدل على أنه لأبد من المشـــاركة المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر فرع طبرق بالبرامج، والدورات التدريبية اللازمة في العمل التطوعي لتحسين تقدم العمل التطوعي.

نتيجة التساؤل الرابع: تكشف عن وجود مجموعة من المقترحات للحد من التحديات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر فرع طبرق في العمل التطوعي، وهذا ما أكده وأجابوا عليه أفراد عينة الدراسة في معظم إجاباتهم وخصوصاً في كلاً من الفقرات (الثالثة، الخامسة، السادسة، السابعة)، والتي أخذت موافقة كل أفراد العينة، وهذا يدل على وضع مجموعة من المقترحات للحد من التحديات، الغرض منها تقدم المساعدة والرعاية في الوقت المناسب والمكان المناسب، **وتتفق نتيجة هذه الدراسة** مع دراسة عثمان علي أبوعجيلة. (2024م)؛ وأيضا مع دراسة احمد الكمالي، موسى علاية، (2020م).

في ضـــوء **(النظرية البنائية الوظيفية)** يمثل المجتمع مجموعة وحدات وظيفية تؤدي دورها بشـــكل تكاملي إلى جانب المؤسسات الحكومية الأخرى في حالات تقدم الأغاثة, والرعاية، وعليه يمكن أن يعزز التكامل الوظيفي بين الأجزاء المكونة له, ويعكس أهمية الدور البنيوي والوظيفي الذي تلعبه هذه الأنساق المجتمعية في المحافظة على بناء واستقرار المجتمع في تقدم الرعاية الاجتماعية، وعلية ترى البنائية الوظيفية كوحدة أو نسق لا تؤدي وظيفتها بكفاءة تؤثر على توازن المجتمع, في حين أنها ترى أيضـاً أن تنفيذ هذه المُقترحات للحد من التحديات، وعليه فأنه يُعيد التوازن البنيوي للمجتمع؛ لأن هذه المُقترحات تساعد الحد من التحديات، ولذا فأنه لا تمثل فقط حلولاً, بل هو استجابة بنيوية لإعادة التوازن والتكامل، داخل النظام الاجتماعي بالمجتمع.

التوصيات والمقترحات:

هناك مجموعة من التوصيات، والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسة، وهي كالآتي:

أ. التوصيات:

1. أهمية توظيف التقنيات الحديثة، والأنظمة التكنولوجية المختلفة للاستفادة منها في توفير المعلومات المناسبة للقيام بالأنشطة والإجراءات المطلوبة في الأعمال التطوعية.
2. أهمية إنشاء هيئة قومية مُستقلة لإدارة الأعمال التطوعية، لاستفادة من طاقات الشباب نحو بناء وتحقيق التضامن بين أفراد المجتمع.
3. محاولة الاستفادة من قصص النجاح والتجارب والخبرات الدول العربية والأجنبية في الأعمال التطوعية وإسقاطها على المجتمع الليبي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. أهمية نشر ثقافة الأعمال التطوعية عن طريق وسائل الأعلام والاتصال المختلفة والحد من أخطارها، ورفع درجة الوعي الوطني في مواجهتها، بهدف تقليل آثارها السلبية على المجتمع.
5. وضع الخطط الواضحة وإجراء التدريبات المنتظمة وتمارين المحاكاة، لتطبيق، لضمان الجاهزية والانطلاق في الأعمال التطوعية، لتقليل من عدم الدقة والمتابعة، لكي تكون في المستوي المناسب.

ب. المقترحات:

1. التأكيد على مكانة البحث العلمي وأهميته في إجراء الدراسات والأبحاث العلمية والتطبيقية للوقوف على أبرز المُشكلات المُترتبة على الأعمال التطوعية ووضح الحلول المعالجة لها.
2. إدراج مقررات دراسية، وقيادتها في برامج مراحل التعليم، ومع العمل على إعداد برامج تخصصية في إدارة الأعمال التطوعية.
3. أن تمارس المدرسة والجامعة والمؤسسة الدينية ووسائل الإعلام المختلفة دوراً أكبر في دعوة المواطنين، وحث الشباب على التطوع خاصة في العطل الصيفية.
4. الدعوة للقيام بالدورات التدريبية، وورش العمل، بهدف إعداد كوادر مهنية تهتم بعمل التطوعي.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع:

[1] أبو حجر، محمد إسماعيل. (2017). دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي في المنطقة العربية في ليبيا (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية الليبية فرع مصراتة، ليبيا.

[2] أبو النصر، مدحت. (2004). إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. مجموعة النيل العربية للنشر.

[3] أبو عجيلة، عثمان علي. (2024، أبريل). استراتيجية المشاركة ودوافع العمل التطوعي لدى الشباب أثناء الأزمات والكوارث. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لقسمي علم النفس وعلم الاجتماع بكلية الآداب الأصابعة، ليبيا.

[4] الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. (2023). تقرير استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030 https://www.undrr.org .

[5] التير، مصطفى عمر. (1999). مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي (ط5). شركة الجديد للطباعة والنشر.

[6] الجوهري، ريهام مصطفى عبد الحميد. (2020). العلاقة بين أبعاد الحكم الرشيد وتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1.(51)

[7] الحسن، إحسان محمد. (2005). علم اجتماع العائلة. دار وائل للطباعة والنشر.

[8] الراشدية، زيانة بنت ناصر بن سالم. (2016). الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[9] الشاعري، سالمة عبد الله، وصويدق، سليمة صويدق حامد. (2024، ديسمبر). الجمعيات الأهلية ودورها في مواجهة كارثة مدينة درنة: جمعية الهلال الأحمر الليبي فرع درنة نموذجاً. ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي الدولي للقيم في مواجهة الكوارث والأزمات، ليبيا.
[10] الشناوي، محمد محروس. (2010). العمل التطوعي: آفاق وتحديات. دار الفكر العربي.
[11] الصباغ، عصام رشاد عبد المنعم. (2023). جاهزية الجمعيات الأهلية لتمكين المجتمعات المحلية في مواجهة الكوارث والأزمات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 16.(2)
[12] العبيدي، آمال سليمان محمود. (2020). دراسة تمهيدية عن الحوكمة والمؤسسات في ليبيا: الواقع والتحديات والآفاق. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).
[13] الكمالي، أحمد، وعلاية، موسى. (2020). واقع تنفيذ التخطيط الاستراتيجي في المنظمات غير الحكومية وتحدياتها: دراسة حالة الهلال الأحمر القطري. مجلة حكامة، .(1)
[14] اللائحة التنظيمية للمنظمات المدنية. (2016). قرار رقم (2016/1) لمجلس إدارة مفوضية المجتمع المدني. ليبيا.
[15] المشرف، جمال أبو العزم. (2022). دور الجمعيات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والإجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19). مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 4.(9)
[16] المهوس، خولة عبد الله. (2024). فعالية الإدارة الاستراتيجية في المنظمات غير الهادفة للربح في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 4.(3)
[17] النعيم، عبد الله العلي. (2005). العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.
[18] الهمالي، عبد الله عامر. (2003). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته (ط3). منشورات جامعة قاريونس.
[19] الهرميل، نهى ممدوح مصطفى. (2020). آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1.(52)
[20] الهلال الأحمر الليبي. (2021). الخطة الاستراتيجية للجمعية . https://ar.wikipedia.org/wiki/الهلال_الأحمر_الليبي
[21] بوابة علم الاجتماع. (د.ت). تعريف الدور الاجتماعيhttps://www.b_sociology.com .
[22] ثابت، ناصر. (1984). أضواء على الدراسة الميدانية. مكتبة الفلاح.
[23] جامعة بني سويف. (2015). استراتيجية مقترحة لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بني سويف. كلية التربية.
[24] خشخوشة، سامي الصادق. (2019). النشأة وتطور المجتمع المدني في ظل واقع الأزمات. مجلة الإسناد، .(16)
[25] خبير، عالية حمدي سليمان. (2018). تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، 1.(7)
[26] الدنقاوي، أماني فرج. (2011). دور الجمعيات الأهلية في دعم عملية التنمية الاجتماعية في المجتمع الليبي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.
[27] رشدي، عثمان. (2013). الريادة والعمل التطوعي. دار الراية.
[28] زيتون، أحمد وفاء. (1993). تنظيم المجتمع: مفاهيم وقضايا وحالات. دار الحكيم للطباعة والنشر.
[29] سالم، زينب عبد الله، وأبو القاسم، هناء عبد المعتمد. (2024، مايو). تأثير الكوارث الطبيعية على التركيب الديمغرافي والوضع الأسري في المدن المتضررة: مدينة درنة أنموذجاً. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الأول حول آليات الدعم النفسي والاجتماعي، جامعة عمر المختار، ليبيا.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[30] شقير، زينب محمود. (2001). الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

[31] عبد الباقي، عزة نادي عبد الظاهر. (2012). تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال رعاية المعوقين حركياً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الفيوم، مصر.

[32] فرج، سيد محمد فرج. (2010). منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان في مصر. مجلة كلية التربية ببورسعيد، .(7)

[33] قاسم، مصطفى محمد، والغانم، غانم بن سعد. (1999). دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاجتماعية للشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 46.(2)

[34] لطفي، طلعت إبراهيم. (2004). العمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة ميدانية. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

[35] للوه، زينب عبد الله سالم. (2021). واقع العمل التطوعي في المجتمع الليبي. دار الكتب الوطنية.

[36] مارشال، جوردون. (2000). موسوعة علم الاجتماع (أحمد عبد الله زايد وآخرون، مترجمون؛ المجلد 2). المجلس الأعلى للثقافة.

[37] مؤسسة .VIAF. (2021) الهلال الأحمر الليبيhttps://viaf.org .

[38] مقدم، زينب. (2020). العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

[39] مقدم، زينب، وكيلاوي، هوارية. (2015). اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية لبعض الجمعيات بولاية أدرار (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

[40] منصور، سيد حسن. (2010). واقع استخدام مدخل إدارة الأزمات في الجمعيات الأهلية: دراسة مطبقة على عينة من الجمعيات الأهلية بمحافظة الإسكندرية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 1.(18)

[41] منظور، محمد بن مكرم (ابن منظور). (1988). لسان العرب (ط3). دار صادر.

[42] وزارة التضامن الاجتماعي. (2005). قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم 84 لسنة 2002. الاتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية.

[43] يوسف، ياسمين علاء الدين. (2022). دور الجمعيات الأهلية في الحد من تداعيات أزمة فيروس كورونا بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلم الاجتماع، .(29)

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).